وفي الحديث احب الناس الى الله تعالى من هو انفع
للناس ويعفو عن ظلمه ويحسن الى من اساء عليه ويصل
من قطعه ويعطي من حرمه ويحسن بهم الظن فان الظن
اكذب الحديث ورأى عيسى عم رجلا يسرق فقال
اسرقت لا والذي لا اله الا هو فقال عيسى عم امنت
بالله وكذبت عيني ولا يحسد احدا على ما اتاه الله
فيتمنى زواله عنه ويحتال لزواله ويتجافى عن ذنب
الشيخ وعقوبة ذي المروة ما لم يكن حدا في الحديث
اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم وينجز الوعد
فان العدة عطية ودين وخلف الوعد
من النفاق ولا يتبع عورة احد بل يسترها ولا
يعير احدا بما يعلم منه فربما يبتلي بمثله ويطلب
لذة اخيه سبعين عذرا فان لم يجد اتهم نفسه
على العمى وحمل نفسه على الوجه الرشيد عنده هذا اداب
الصالحين قبلنا ولا يعد اخاه المؤمن او غيره
وعدا حتى يقول عسى او ان شاء الله تعالى ومن نيته
الوفاء به فاذا وقع الخلف في وعده لم يكن عليه اثم

ويقابل تحكم اخيه المسلم عليه بالقبول والانجاح
فقد احتكم رجل على نبينا صلى الله عليه وسلم
ثمانين ضائنة وراعيها فقال هي لك وقالت
امرأة موسى عليه السلام على عظام يوسف
عليه السلام واحتكمت عليه ان يرجع شابة
وتدخل معه الجنة ففعل السنة ان
يتزهد فيما في ايدي الناس لكي يحبه الناس
ويكف عن مكافاة العدو وفي الحديث مداراة الناس
صدقة وقال صلى الله عليه وسلم امرت بمداراة
الناس كما امرت باداء الفرائض ومعنى المداراة
ما قال ابو الدرداء رضي الله عنه انا لنكشر في
وجوه اقوام وان قلوبنا لتقلبهم وكذلك
يلين له القول ويظهر له بعض التعظيم دفعا
لشره فكان معنى المداراة دفع مضرة العدو
وحسن المعاملة وقال عيسى عليه السلام احتملوا
من السفيه واحدة كي تربحوا عشرة ولا يخفف
من عقوبة الظالم بشتمه واذائه والدعاء عليه

بدعا عليه